

الدرس 011 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد الله عليكم ورحمةه وبركاته وحياتكم في ليلة الاثنين. التاسع عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة اربع وثلاثين - 00:00:00
واربعمائة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ونحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض بحى الجزيرة نعقد بحمد الله وتوفيقها العاشر بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله. ولا زال الكلام متواصلاً منذ ثلاثة - 00:00:22
دروس هذا الرابع على باب ماذا ينصرف. والمأمول ان شاء الله ان ننتهي منه في هذا الدرس قد ذكرنا من قبل ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقد هذا الباب في سبعة وعشرين بيتا - 00:00:42
 فهو من اطول ابواب الالفية. شرحنا في الدراسات الماضية منها تسعه عشر بيتا ونقرأ ما بعدها في افتتاح هذا الدرس. قال رحمه الله تعالى تذاك ذو وزن يخص الفعل. او غالب - 00:01:02
كأحمد ويعلى وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحق فليس ينصرف العلامة امنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد او كثعلى. والعدل والتعريف مانع سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر. وابني على الكسر فعلى علما مؤنثا وهو نظير جسما - 00:01:22
عند تميم واصرف عن ما نكرا من كل ما التعريف فيه الثرى. وما يكون منه منقوصا فهي اعرابه نهج جواد اقتفي. والاضطرار او تناسب صرف للمنع والمصروف قد لا ينصرف - 00:01:52
ما زال رحمه الله تعالى يعد الاسماء الممنوعة من الصرف. فيظهر منها اسماء فيقول ذو وزن يخص الفعل او غالب كأحمد ويعلى. هذا هو الاسم العاشر. من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو العلم الذي على وزن الفعل. فعلة فعلة منعه من الصرف العلنية - 00:02:12
ووزن الفعل. وهنا نسأل ما وزن الفعل الذي يؤثر في الاسم فيمنعه من الصرف. لأن هناك اوزانا مشتركة كثيرة تأتي في الاسماء وتأتي في الافعال. فهل كل وزن مشترك بين الاسماء والافعال؟ يمنع الاسم - 00:02:42
من الصرف والجواب عن ذلك ان وزن الفعل الذي يمنع الاسم من ثلاثة انواع الاول ان يكون الوزن خاصا بالفعل. اي لا يوجد في الاسم الاول ان يكون الوزن خاصا بالفعل. بحيث - 00:03:12
لا يوجد في الاسماء. فهناك اوزان كثيرة تأتي في الافعال. ولا تكون في الاسماء. فلو جاء - 00:03:42
ويعلم هذه كلها اوزان تكون في الافعال ولا تكون في الاسماء. سمع في ذلك عن العرب قوله شمر - 00:04:12
اعلام على وزن من هذه الاوزان لمنع من الصرف. كأن تأخذ شيئاً من الافعال التي ذكرناها قبل قليل وتجعلها على من؟ وما سمع في ذلك عن العرب قوله شمر - 00:04:32
وهو علم على قبيلة وعلم على فرس. فليس في الاسماء فعل. فعندما قالوا شمر وهو على وزن الفعل مثل قدم وآخر وعلم وفهم قلنا ان شمر ممنوعة من الصرف لأنها علم جاءت - 00:04:32
لا وز على وزن يخص الافعال. فعلمنا ان كلمة شمر في الاصل فعل. ثم نقلت من الفعلية وجعلت على من تقول شمر عن ساعد الجد.
فنقلت من الفعلية الى الاسمية - 00:04:52
فلهذا منعت من الصرف. ومن ذلك دؤل. وهي اسم قبيلة دؤل اسم قبيلة ومنها ابو الاسود الدؤلي المشهور. دؤل دؤل انا وزني فعل

و فعل من الاوزان الخاصة بالفعل. ويأتي عليه الفعل المبني المجهول. كعلم وفهم وضرب - 00:05:12

ولا يأتي الاسم على فعل. عندما جاء البدل قالوا انها منقولة من الافعال. ومن ذلك اصمت اسمه صحراء اسم صحراء سموها اصمت وعلم ان هذه الصحراء سميت بالفعل اصمت. اصمت - 00:05:42

نعم ومن ذلك هضم علم مكان هذه خضم علم مكان هذه اسماء واعلام سمعت عن العرب وهي على اوزان لا تكون في الاسماء. فلهذا منعها العرب من الافعال منعها العرب من الصرف. فهذا النوع الاول من الاوزان التي تؤثر في الجسم المعن من الصرف - 00:06:12

النوع الثاني من الاوزان التي تؤثر في الاسم المعن من الصرف ان يكون هذا الوزن موجودا في الاسماء موجودا في الافعال. ولكنه بالفعل اولى من الاسم لانه فيه اكثر. لانه فيه اكثر - 00:06:42

هناك بعض الاوزان موجودة في الاسماء موجودة في الافعال الا انها في الافعال كثيرة جدا. هناك افعال كثيرة جدا عن هذا الوزن. اما الاسماء فلم يأتي على هذا الوزن الا - 00:07:12

اسماء قليلة وهي كلها مرتجلة. من ذلك مثلا الوزن افعل و افعل و افعل فهذا كثيرة جدا في الفعل. بل انها مطردة في الامر من الثالثي مثل اقعد واكتب وافعل مثل الامر - 00:07:32

اجلس وانزل وافعل مثل اركب اذهب فهي كثيرة ومطردة. لكن في الاسماء هي قليلة جدا وكلها اسماء مرتجلة يعني لم تأتي على قياس ابحثوا لعلكم لا تجدون الا بعد تفكير طويل عن اسم على وزن افعل - 00:08:12

او افعل او افعل. قالوا من ذلك مثلا ابلم. واثمد واصبع اصبع هذى لغة. والاصبع فيه عشر لغات فاصبع في هذه اللغة على وزن افعل. واثمد وهو حجر كحل اتمد على وزن افعل. واظلم على وزني افعل وهي قليلة جدا. فلهذا - 00:08:42

لو سميت بشيء منها يعني لو جعلت شيئا منها علما فانك تمنعه من الصرف. كأن تسمى واجلس واقعد او تسمى بابل او اثيل او اثمد او اصبع. فانك حينئذ تمنعها من الصرف ومن ذلك ايضا اقصد الوزن الثالث او النوع الثالث من الاوزان - 00:09:22

التي تؤثر في الاسم المعن اوزان مشتركة بين الاسماء والافعال. موجودة في الاسماء موجودة في الافعال. الا ان فيها زيادة فيها حرف زائد هذا الحرف الزائد في الفعل له معنى. وفي الاسم ليس له معنى. يقولون - 00:09:52

ان يكون الوزن مشتركا بين الاسماء والافعال الا انه في الفعل اولى لان الزيادة فيه ذات معنى. اوزان موجودة في الاسماء موجودة في الافعال وهذى الاوزان فيها حرف زائد. الحرف الزائد في الافعال له معنى. وفي الاسماء ليس لها معنى. مثل وزن - 00:10:22

افعل ويفعل وافعل افعل ويفعل وتفعل وافعل هذه اوزان كثيرة جدا في الفعل مثل افعل اذهب. ويفعل يذهب. وتفعل تذهب وافعل اكتب وهي كثيرة جدا في الفعل ومطردة والزيادة التي في اذهب ويذهب - 00:10:52

وتذهب واكتب زيادة ذات المعنى ام ليس لها معنى؟ ذات معنى. فالهمزة التي في اذهب ها دلت على المتكلم. والتي في يذهب للغائب والتي في تذهب بالمخاطب والتي في اكتب متكلما اذا فهذه الزيادة لها معنى. وهذه الاسماء في - 00:11:32

ليست كثيرة. الا ان حرف الزيادة فيها ليس لها معنى مجرد حرف زائد قالوا من امثلة ذلك اشكال. اثقل. وهو اسم الرعدة قل اصابتي اثقل. او اصابته اثقل رعدة ارفع صوتك. سيأتي الكلام عليه الان - 00:12:02

اصابته اثقل اي رعدة. وآآ يفعل يقولون مثل يرمي ربما كلمات يعني غريبة لان الوزن كما قلنا في الاسماء قليل. واسم على وزن افعل مثل اقلب وهذا يضطرد في جمع القلة افعل. لكن الهمزة التي مثلا في اقلب - 00:12:42

ليس لها معنى. لا تدل على معنى اولياء التي في يرمي هي مجرد كلمة زائدة لكن مجرد حرف زائد او الهمزة التي في اشكل مجرد حرف زائد فلهذا قالوا ان هذه الاوزان وان كانت مشتركة بين الاسماء والافعال الا انها تؤثر المعن من الصرف لان - 00:13:12

ان الزيادة التي في الافعال ذات معنى. فالفعل بها اولى هذه الكلمات اذا بقيت اسماء فهي مصروفة لعدم المانع. تقول اصابته اثقل اغتصبته افكل وهذه اقلب وهذا يرمي اسم نكرة ليس علم - 00:13:42

فلا يمنع لا يمنع من الصرف. لكن لو سميت بها فجعلتها اعلاما باذهب او يذهب او اكتب او تذهب او سميت باقلب او سميت يرمي فانك تمنع تمنعه حينئذ من الصرف اذا كان على من يمنع من الصرف واذا لم يكن على منفعة لا حسب اصله ان -

فعلا فهو فعل وان كان اسمها نكرة فهو اسم نكرة مصروف. ومن ذلك اي مما سمع في ذلك احمد. ويزيد ويعلى وتغلب ويشرك وهي عن العرب وقالوا مثلا احمد فسمه الرجل باحمد. هم سموه احمد. انت - 00:14:42

نسمى اذهب. ما الفرق بين احمد واذهب؟ لا فرق. كلها فعل. الا ان سموا باحمد وهو في الاصل كما ترون فعل مضارع. انا احمد الله. ثم سموه هذا الرجل باحمد دلالة على انه تفاؤل بأنه يحمد فمعنى من الصراخ - 00:15:12

انه على وزن هو بالفعل اولى. هو بالفعل اولى لكون زيادته في الفعل ذات معنى وكذلك يزيد هو في الاصل فعل الماء يزيد والمال يزيد ثم جعل علما فسمى رجل يزيد وكذلك تغلب ويشرك اسم قبيلتين في الاصل افعال - 00:15:42

فلما جعل اعلاما منعت من الصرف. اما اذا كان الوزن المشترك بين الاسماء كثيرا في الاسماء وكثيرا في الافعال. بحيث ليس هو في الافعال اولى ولا هو في الاسماء اولى. يعني عليه اسماء كثيرة وعليه افعال كثيرة. فان هذا - 00:16:12

الوزن لا يؤثر المنع من الصرف. وهي اوزان كثيرة. من ذلك الوزن فعل. فهذا الوزن في الفعل كثير. مثل ذهب وجلس اعداء وهو في الاسماء كثير. مثل جبل وقمر وحجر - 00:16:42

ولهذا لو سميت رجلا بقمر او حجر او سميته بذهب او جلس او قعد فانك تصرف او تمنع تصرف. تقول هذا قمر وجلس وحمد وكتب اذا كانت اعلاما. وكذلك الوزن فاعلم. فاعل - 00:17:12

وفي الافعال كثير مثل دحرا ويعتر وهو في الاسماء كثير مثل جعفر فاذا سميت بفعلا فانك لا تمنع من كرجل سميته جعفرا او سميته دحرا او سميته بعثرا وسمع عن العرب انهم - 00:17:42

كعصب كعصب. وجاء عنهم انه مصروف. كعذب وحاكاه سيبويه رحمة الله تعالى. تقول جاء كعذب ورأيت كعسبا ومررت بكعثا. نعم ارفع صوتك. عنتر نعم. والكلمة الاولى؟ ايه. بندر وعنتر. بندر؟ اي نعم. مثل - 00:18:12

اندر وعنتر. يقول اه هذان الاسمان مصروفان ام غير مصروفين فالسؤال ما وزنهم؟ ما وزن عنتر وبندر؟ ان قلنا انهما فعل فهما مصروفان بندر على وزن فاعلا فتقول بندر فعلان - 00:18:42

وان قلنا ان النون زائدة فبندر من بدر وهذا وهي فن عل. لا. فن عل ليس من اوزان الفعل هو يقول بندر اذا جعلكم زائدة. زائدة اذا كانت النون في بندر زائدة. اما وزن بندر - 00:19:12

ها؟ تقابل الاصول بالفاء والعين واللام والحرف الزائد يجعله بنفسه في الوزن فالوزن فن عل. فن عل هل فن عل من اوزان الفعل؟ ليس من اوزان الفعل فهم اصطفوا. وهذا هو الظاهر ان النون زائدة فيهما في بندر وعنتر. فهو فهما مصروفان على كل حال - 00:19:42

فرصة تعليمية. بندر لا ادربي. لا ادربي. طبعا المعروف عن العرب بدر هذا معروف. وعند الاعاجم بن دار. وهذا ذكرناه في الدرس الماضي. بندر هو التاجر اما بندر ليس في ذهنه شيء عنه. لابد ان نراجعه. ومن الاوزان المشتركة بين الاسماء والافعال - 00:20:12

بلا مزية بحيث لا تمنع من الصرف فاعل. فهو موجود في الافعال مثل قاتل خاص و موجود في الاسماء مثل سالم وقائم ولهذا لا تمنعوا من الصراط. تقول جاء سالم - 00:20:42

رأيت سالما ومررت بسالم فالخلاصة ان العلم يمنع من الصرف اذا كان على وزن الفعل ووزن الفعل الذي يؤثر المنع من الصرف ثلاثة اشياء ما كان في الفعل اكثرا والثالث ما كانت زيادته في الفعل ذات معنى - 00:21:02

وهذا قول وهذا هو قول ابن مالك فذاك ذو فعل يخص الفعل بعدها وخداء كذا كذا ذو وزن يخص الفعل يعني النوع الاول وهو الوزن الخاص بالافعال ثم قال او غالب. او غالب. يربد الوزن - 00:21:32

المشترك بين الاسماء والافعال الا انه في الافعال اغلب. كاحمد ويعلاء ولهذا اخذ بعض الشر على ابن مالك قوله او غالب قال انه لا يشمل انه الاخرين غير المختص. فلهذا لو قال او اولى يعني يخص الفعل او - 00:22:02

اولى بالفعل الاولى يشمل الثاني والثالث. او لانه اكثرا واولى لان زيادته ذات معنى وبعدهم يحاول ان يفسر قوله غالب بأنه اولى

ليشمل الامرین وبذلك يتبيّن ان العلم اذا كان على وزن الفعل فانه يمنع من الصرف. واما الوصف - 00:22:32

ومتى يمنع من الصرف؟ اذا كان على وزني افعل كما قلنا ليس على وزن الفعل لا لا يمنع الوصف من الصرف الا اذا كان على وزني افعل فقط. افعل او مصغرة فاي علم. لكن بقية او زان الفعل - 00:23:02

لا تؤثر في الوصف ولهذا قلنا هناك في الوصف الوصفية هو وزن افعل. وهنا قلنا العلمية وزن الفعل ثم قال ابن مالك رحمه الله وما يصير علما من ذي الف زيدت للحاق فليس ينصرف - 00:23:22

هذا هو الاسم الحادي عشر من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو العلم المختوم بالف الحاق وعلة منعهم من الصرف العلمية والفاللحاقي. وسبق الكلام في الاسم من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو الاسم المختوم بالف التأنيث الكلام على الف الالحاق - 00:23:42

وكيف نميز الالف التي في اخر الاسم؟ هل هي الف اصلية اي منقلبة عن اصل؟ ام الف التأنيث ام الف الحاق؟ بقي نوع رابع او الف تكثيف. هذه الالفات العربية اما ان تكون الالف في الاسم المعرف الف - 00:24:12

منقلبة عن اصل او الف تأنيث او الف الحاق او الف تكثير. وعرفنا ان الاسم المعرف لا فيه الالف اصلية الالف الاصيلية لا تكون الا في الحروف او في الاسماء المبنية. اما - 00:24:42

في الاسماء المعرفية والافعال المتصرفة ولا تكون فيها الالف اصلية ابدا. وبين هناك كيف تفرق بين هذه الالفات فلهذا لا نعيده ذلك الان. لكن نقول اذا كان الاسم مختوما بالف الحاق - 00:25:02

نحو علقاء وارقى وهما اسمها نبات علقة هي في الاصل عين ولام وقاف لانها تتعلق ثم زيدت الالف فيها. فلماذا زيدت الالف في ليس للتأنيث لانه مذكر هذا علقاء. وليس منقلبة عن اصل - 00:25:22

لان الاصول العين واللام والكاف على لقاء. وليس للتكثير لان التكثير ما تكون الا سادسة فهذه للالحاق. ومعنى الاحلام الالحاق كما شرحناه من قبل. الالحاق هو مجرد غرض لفظي لجعل الكلمة ثلاثة على وزن رباعي او كلمة - 00:26:02

رباعية على وزن خماسي. تأتي الى الكلمة ثلاثة تزيد فيها حرف لا لمعنى وانما غرضك بهذه الزيادة غرض لفظي. وهو ان تجعل هذه الكلمة الثلاثية على وزن رباعية. كيف تجعل هذه علقة على وزن جعفر - 00:26:32

عنق ثلاثي وجعف الرباعي. تزيد حرف. ثم تجعل الكلمة على وزن فعلا. جعفر. قالوا قا جعفر يقول علقة ملحقة بجعفر. هذا معنى الالحاق. الغرض لفظي وليس له غرض معنوي. وكذلك ارطع. ومن ذلك ايضا ظفرا - 00:27:02

دثر الشيء اذا خرجت رائحته ثم قالوا ذفرا فجعلوا هذه الكلمة الثلاثية الكلمة رباعية. دثر راء مثل درهم. والذكرى والموضع الذي خلف الاذن وخاصة في البعير وهو اول ما يعرق في البعير. وكذلك في الانسان هذا اول ما يعرق. يسمى ذفرا - 00:27:32

فهذه الكلمات هي اسماء مصروفة. اكلت البهائم علقا وارطا وتقول هذا ظفرا فهي اسماء مصروفة. فاذا جعلت مثل هذه الاسماء اعلاما سميت بها فانها ستمنع من الصرف للعلمية والفاللحاقي - 00:28:12

جعل الالف الالحاق في حكم الف التأنيث. تقول لو سميت رجلا في علقة جاء علقي مسرعا ورأيت علقا مسرعا وسلمت على علقاء مسرعا وهكذا وابن مالك يقول في البيت وما يصير علما من ذي الف زيدت - 00:28:42

الحاق فليس ينصرف ولم يقيد الف الالحاق هنا بكونها مقصورة او ممدودة وهذا مما اخذ عليه. لان الف الالحاق التي تمنع من الصرف هي المقصورة. اما الممدودة فانها لا تمنع من الصرف اتفاقا. فالف - 00:29:12

الالحاق الممدودة مثل علبة. علبة وهي معروفة في الباء عصب العنق. فعلباء اسم مصروف. وهي من العين واللام والباء. ثم ارادت العرب ان تلحق هذا الثلاثي بنحو الكلمة قرطاس. وقالوا علىاء قرطاس. لان الزيادة هنا ليس لها معنى - 00:29:42

فقالوا انها لمجرد الحاق الثلاثي بنحو الكلمة قرطاس. فلو سميت رجلا علىاء فانه يبقى مصروفا ولا يمنع من الصرف. لان الهمزة يعني الف الالحاق الممدودة لا تشبه الف التأنيث الممدودة. وعدم الشبه بينهما - 00:30:22

ان الف للحاق الممدود كحلباء تأتي بعدها تاء التأنيث. تقول علىاء وعلبات واما الف الالحاق المقصورة كعلقى وارطى فان تاء التأنيث

لا تأتي بعدها. ومعروف ان الف التأنيث لا يمكن ان تصاحب تاء التأنيث. لانهما عالمة التأنيث فلا يجتمعان في الف التأنيث. اما الف -

00:30:52

فليست عالمة تأنيث. لكن الف الالحاق المقصودة حكمها حكم الف التأنيث. لان العرب لا تزيد بعدها التاء. اما الف التأنيث الممدودة فلا يجعلونها كالالف التأنيث الممدودة لانهم يزيدون بعدها التاء. ثم بعد ذلك -

00:31:32

يقول ابن مالك رحمة الله والعلم امنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد او كتعلی والعلن والعدل والتعریف مانع سحر. اذا به التعین قصدا يعتبر وابني على الكسر فعالی علما مؤنثا وهو نظير جسما عند تمیم. هذا هو الاسم الثاني عشر من الاسماء الممنوعة من صرف وهو

العلم -

فعلة منعه من الصرف العلنية والعدل. فان قال قائل لماذا كل هذه التفاصیل التي تذكر؟ فالجواب لان الدرس هو في النحو التفصیلي بشرح الفیة ابن مالك لكن لو كنا نشرح الاجور الرومية للمبتدئین او الازهرية للمتوسطین ما ذكرنا مثل هذه التفاصیل -

00:32:22

نحن ما اتينا الا لكي نشرح ونفصل في احكام النحو. لان النحو لا يستطيع ان يقيس بعد ذلك الا اذا اتقن مثل هذه الدقائق والتفاصيل لان القياس كما تعرفون يعني التعرف على الموجود اسهل من التعرف -

00:32:52

غير الموجود. التعرف على الموجود يدركه اکثر الناس. فلهذا يعني كلام العرب الذي جاءنا دراسته سهلة. لكن اذا طلب منك ان تعرف حکم العربي في امور استجدىت. ولم ترد عن العرب. سواء في اسالیب او في کلمات او في -

00:33:12

باحكام او نحو ذلك فهذه الامور لا يتقنها من عرف اللغة التي جاءت دون معرفة مقابیسها فاللغة سماع وقياس. كما ان الفقه وجميع

00:33:42

العلوم هناك امور سماعیة وهناك امور يعني كالفقه واصول الفقه. الفقیه يمكن ان آیفتقی في حدود - ايہ دھ؟ لكن لا يمكن ان يكون مجتهدا الا اذا ادرك الفقه واصول الفقه. لان الفقه للسموع المروي وافق الفقه للاجتهاد. وكذلك النحو.

نحو في سماع اکید نتكلم كما تكلمت العرب -

00:34:12

وهناك اصول النحو وهذه لا تأتي الا معرفة هذه التفاصیل والمقارنة بينها وبينها لاستخراج اصول الاصول العامة التي تحكم كلام العرب. طیب. نعود الى الاسم الممنوع من الصرف الثاني عشر وهو العلم المعدود -

00:34:32

وعلة منعه من الصرف كما عرفنا عالمیة والعدل. العدل شرحته من قبل عندما تكلمنا على الوصف المعدول. الوصف المعدول وقلنا ان

العدل هو تحويل الاسم من صيغته الاصلیة الى صيغة اخري والمعنى واحد. ان تحول الاسم من صيغة الى صيغة -

00:34:52

هو المعنی واحد هذا هو العدل. وسبق في الوصف المعدول ان قلنا ان الوصف المعدول يشمل شيئاً ثالثاً مثلث واحد. واما العلم المعدول الذي يتکلم عليه الان فيشمل اربعة اشياء العالم المعدول يراد به اربعة اشياء الاول الفاظ التوكيد التي جاءت -

00:35:22

الا وزن فعل. الفاظ التوكيد. التي جاءت على وزن فعل. وهي جمع وكتب وبصع وبتع. هذه جمع هذه توكيد جمع المؤنث. من اجمع

00:35:52

تقول مثلا جاء الناس اجمع او درست فهمت الدرس اجمع وفهمت المسألة جمیع وآآ - اما جمعهم فتجمع اه جاء الناس اجمعون واه وجاءت او جمع فهذا لفظ التوكيد اجمع ومؤنثه جمیع اما اجمع فيجمع على اجمعون. واما جمیع فتجمع

00:36:32

على جمع اما جمع فهم ممنوع من الصرف. لانه على وزن افعال. واما جمیع - فهي ممنوعة من الصرف لانها مختومة بالف التأنيث. واما جمیعون فلا تخضع الصرف وعدم الصرف لانها مجموعۃ بالواو والنون. فلم

00:37:12

يبي الا جمع. جمع عن العرب انهم يمنعونها من السلطة. فيقولون جاءت النساء جمع. جاءت النساء جمع - ورأيت النساء جمیعا. ومررت بالنساء جمیعا. وهي من الفاظ التوكيد الا انها ممنوعة من الصرف. والمعنى معنی كل. جاءت النساء جمع

00:37:42

يعني كلهن الجمع ممنوعة من الصرف العلتين. العلة الاولى قالوا العلمیة - فجمع علم جنس على الاحاطة والشمول. ولهذا يقولون الفاظ التوكيد اجمع وتصرفات اجمع كلها اعلام. اعلام على اعلام جنس على

00:38:12

الاحاطة والشمول. الا ان هذا لا يظهر كما قلنا الا في جمع. مثل سبحان - سبحان سبحان هذا اسم وهو مصدر لانه مصدر على مصدر آآ علم على التسبیح علم جنس على التسبیح. ولهذا لا ينصرف الا ما جاء

00:38:42

في الشعرا هذا هو قول الجمهور. وتابعهم -

قال ذلك ابن مالك عندما قال والعلم منع صرفه ان عدل كف عن التوكيد وجعل فعل التوكيد علم. قال والعلم منع صرفه ان عدل كف عن التوكيد. فجعل فعل التوكيد على من - [00:39:12](#)

وقال بعض النحويين ان اجمع واخوان اجمع ومنها جمع هي معارف بلا شك باتفاق لكتابهم قالوا هي معارف باضافة مقدرة بمضاف اليهم مقدر والتقطير في جاءت النساء جمع اي جاءت النساء جمعهن. كقولك كلهن - [00:39:32](#)

ثم حذف المضاف اليه. ولهذا تؤكد به المعرفة قل فهمت الامر اجمع. فتؤكد به المعرفة وفهمت المسألة جماعه وهكذا. فهي معارف باتفاق لكن هي اعلام جنس الاحاطة والشمول ام معرفات بمضاف اليه محدود قولهن والقول الاول كما - [00:40:02](#)

هو قول الجمهور. هذه العلة الاولى للمنع وهي العلنية. العلة الثانية للمنع هي العدل. العلمية والعدل. فجمع معدولة ما معنى معدولة؟ اي صرفت عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى والمعنى واحد. فما صيغتها الاصلية التي - [00:40:32](#)

عدلت وصرفت عنها قالوا جماعا. لأن الاصل في جمع جماعه ان يكون في علوات. فجمع هذا جمع ما مفرد؟ مفرد وانه اجمع جماعه اجمعون وجماعه جماعه جمع طب جماعا عرفنا انه قبل قليل اسم قيل انه علم وقيل انه معرف بالإضافة - [00:41:02](#)

فهو اسم يعني ليس وصفا بل هو اسم حتى قبل انه علم. وفعلا اذا كان اسمها فان قياس كجماعه على فعلوات لا فعل. وهذا يدرس في باب جمع التكسير. مثل الصحراء - [00:41:42](#)

كيف تجمع صحراء؟ ما تقول سحر؟ وانما تقول اذا اردت ان تجمعه بالالف والتاء صحراء ولا يجمع على فعل سحر. فعلى اسمها لا يجمع على فعل. الا ما كان من - [00:42:02](#)

جمع واخوات جمع. فكيف جمعت جماعه على فعل؟ مخالفة القياس قالوا عدلا عدل العرب عن جماعات الى جمع. فلما عدلت عن جماعات الى منعها من الصرف اشعارا بهذا العدل. اذا فعل التوكيد - [00:42:22](#)

الجمعة واخوانه ممنوعة من الصرف للعلمية والعدل. هذا الشيء الاول الذي يدخل تحت العلم المعدوري الشيء الثاني الذي يدخل تحت العلم المعدول هو العلم الذي على وزن فعل. علم علم شخصي على وزن فعل نحو عمر وزفر وثعل. اسماء ورجال - [00:42:52](#)

وهذا قول ابن مالك او كثعلاء والعلم ان صرفه ان عدل عد فعل التوكيد او كثعلاء ثعل اسم رجل. على وزن فعل يقول جاء عمر واحد عمر ورضي الله عن عمر. فالمانع للعلم الذي على وزن فعل من - [00:43:22](#)

تصرف علتان. العلة الاولى العلنية. العلمية هنا علم جنس مثل التوكيد ام علم شخص؟ علم شخصي علم الجنس على جنس كامل والعالم الشخصي على واحد شرح ذلك في باب العلم. والعلة الثانية العدل. وهي معدولة عن صيغة سابقة اصلية - [00:43:52](#)

وهي صيغة فاعل. فالعلم الذي على وزن فعل معدول عن صيغة فاعل الاصل في عمر عامر والاصل في زفر زافر وهكذا الاصل عامر ثم عدل عامر الى عمر. فلهذا عامر مصروف - [00:44:22](#)

لأنه لا مانع له من الصرف. واما عمر فمنع الصرف. لماذا منع الصرف؟ قالوا اشعار هذا العدل الذي حدث والكلام على العلم الذي على وزن فعل كلام طويل عريظ ولا يكاد ينضبط لأن الاسماء التي لان الاعلام التي - [00:44:52](#)

منعت من الصرف وهي على وزن فعل هي اعلام قليلة معينة. واكثر الباب مصروف اكثر الباب مصروف. ولهذا نلخص المسألة في العلم الذي على وزن فعل ونقول الخلاصة في فعل الخلاصة في فعل انه مصروف نكرة كان - [00:45:22](#)

او معرفة نحو نبذ وحطم وسرد وغرف وكبر وادد اسم رجل وهدى وحجر وقرب ونغر وتنق الا ما سمع فيه عدم الصرف. وهذه الاسماء التي لم تصرف على وزن عند الجمهور اربعة عشر اسماء. وهي عمر وزفر - [00:45:52](#)

وزحل علم الكوكب وجمح علم على ابي قبيلة وقزح وجوه شام ومضر وعصم وجحا ودولف وبلف وقسم وثعل وكلها اعلام رجال. وهبل علم على صنم هذه اربعة عشر علاما منع من الصرف وهي على وزن فعل - [00:46:32](#)

زاد غير الجمهور على هذه الاسماء اسمين وهم هدل وزهر. هدل وزهر. هذا اقصى ما قيل في المسألة ولذا يقولون يقولون النحويون يعترفون فيقولون ان العدل في العلم الذي على وزن فعل هو عدل مقدر. وليس حقيقيا. اي - [00:47:12](#)

ان الاصل في هذه الاعلام التي على وزن فعل ان تكون مصروفه. لانه لا مانع من الصرف. فلما في العربية غير منصرفة هذه الاسماء

بالذات اربعة عشر او ستة عشر فلما وجدناها غير منصرفه وليس - 00:47:52

فيها علة مانعة من الصرف واضحة قدرنا انها معدولة عن فاعل. ليصل انها منعت الصرف العلتين باقى الممنوع من الصرف. يعني باقى الممنوع من الصرف امره واضح. وعلته او واضحة فلما جاءوا الى العلم الذي على وزن فعل لم تكن فيه علة واضحة. لأن الباب مصروف - 00:48:12

الا هذه الاسماء التي سمعت اربعة عشر او ستة عشر. وقال النحويون هذه الاسماء ممنوع من الصرف اتفاقا لانه سمع لكن نحاول نحن ان نعمل ذلك فنقول لعل العرب عدالتها عن عن فاعل. عدلتها عن فاعل - 00:48:42

منعتها من الصبر فلهذا يسمون العدل هنا العدل التقديري يعني اذا قدرناه تقديرها بخلاف الوصف المعدول تذكرون الوصف المعدول؟ في ثلاث وما ثالث واخر هناك فيسمونه الحقيقى لأن العدل هناك واضح ومتافق عليه ان ثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة كما شرحنا ذلك من قبل - 00:49:02

ولذا لو اتيينا الى كلمة عمرة مثلا اعتمرت عمرة ثم اعتمرت ثانية وثالثة فماذا تقول؟ يعني ماذا تجمع عمرة ها؟ نقول اجتمعت عمرها كثيرة. مصروفة اتفاقا. لأن عمرها هنا ليست على - 00:49:32

على وزن الفعال وانما هي جمع عمرة كفرفة وغرف هذا مصروف اتفاقا لا اشكال في ذلك. وكلمة طوى بالوادي المقدس طوى قرأت بالصرف وعدم الصرف. طوى. فما انصرف فقال طوى اعتبر العلمية وتذكير المكان انه مكان فصار علم مذكر فصرخ - 00:50:02
واما من منع الصرف بالوادي المقدس يطوى دون تنوين فاعتبر العلمية وتأنيث البقعة انها بقعة فصار على من مؤنثا اذا منها للعلمية والتأنث. ولا يقال هنا انها منعت للعلمية والعدل - 00:50:32

لأن العدل المقدر اضعف العلل بينما المنع من الصرف للعلمية والتاريخ هذا متافق عليه. وهنا حكاية ان شئتم ان تذكروا تتعلق بعمر والعدل في عمر. يقول تنازع رجل هذى قصة حقيقة احدهما اسمه عمر والآخر اسمه احمد على القضاة - 00:50:52

وكان احمد فقيها ورعا عادلا فقيرا. وكان احمد عارفا بالقضاء غنيا يقبل الرشوة. فعزل احمد العادل وتولى عمر فقال احد الشعراء الظرفاء ايا عمر استعد لغير هذا؟ فاحمد في الولاية مطمئن - 00:51:22

فان يكن فيك معرفة وعدل فاحمد فيه معرفة ووزن. عمر فيه معرفة على وعدل واحمد فيه معرفة علم وزن. لكن اراد بالوزن اخذ الرشوة الشيء الثالث الذي يدخل في العلم المعدول مم طيب الشيء الثالث الذي يدخل في العلم المعدول - 00:51:52
لفظة سحر اذا اردت بها سحر يوم معين. وان العلم المعدول اربعة اشياء ذكرنا شيئاً وثالث لفظة سحر. السحر معروف وهو الثالث الاخير من الليل. يطلق عليه السحر اذا اردت سحر ليلة معينة فانك تمنع كلمة سحر من الصرف - 00:52:22

تقول مثلا في الدرس يعني في الدرس يا اخي الكريم. فنقول مثلا ساتيك الليلة سحرة يا لأنك تريد سحرا معينا. وتقول سافرت يوم الخميس سحرا. لأن اردت ايضا سحرا معينا وهكذا. اذا لم ترد سحرا معينا - 00:52:52

انك ستصرف تقول مثلا تعال الي سحرا. ما معنى قولك تعال الي سحرا يعني في اي ليلة؟ في اي ليلة تشاء؟ تعال في السحر. اما اذا قلت تعال سحرة يا محمد تعال سحرة - 00:53:22

ولا اه تصدر اه صوتا مثلا ت يريد تعال الي الليلة في السحر. السحرة يعني ت يريد الليلة. اما سحرا يعني تعال في اي ليلة في وقت السحر. ولهذا المعنى منعت العرب وصرفت - 00:53:42

منعت للدلاله على ان المراد بالسحر سحرا معينا وصرفت للدلاله على التتذكير قال تعال الا ال لوط نجيناهم بسحر. يعني نجيناهم في هذا الوقت ولم يذكر ليلة معينة. وكذا لو ان كلمة سحر اضيفت او دخلتها ال السحر - 00:54:02

فانها حينئذ تصرف. تقول جئت ليلة الخميس سحرة. او جئت ليلة الخميس السحرة فهذه لا لا تمنع من الصرف. وسحر اذا اردت بها سحرا معينا ومنعت من الصرف فهي تمنع من الصرف - 00:54:32

علتىن العلة الاولى العلمية لأن سحر حينئذ صارت علما على هذه الليلة على هذا الوقت المعين في الليل. والعلة الثانية العدل. اذا فهي معدودة من صيغة فالسحر معدودة عن ماذا؟ عن السحر. وقولك جئت الليلة - 00:54:52

سحر معدودة عن جئت الليلة السحراء. وهكذا. وهذا هو قول ابن مالك العدل والتعريف مانع سحر اذا به التعين قصدا يعتبر. الامر الرابع يدخل في العلم المعدول هو فعال اذا كان علما على مؤنث - 00:55:22

فعال بكسر اللام فعال اذا كان علما على مؤنث. يعني اسماء الاناث التي على وزن فعال بكسر اللام. مثل الحذاء ونقاش وقطام. ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى ان للعرب في مثل هذه - 00:55:52

لغتين. اللغة الاولى منعها من الصرف. وهي لغة تميم يقولون جاءت حذاما ورأيت حذاما ومررت بحذاما. ما لم تكن مختومة بالراء مثل سفاري وهو علم على ماء وهو باري وهو علم على قبيلة - 00:56:12

وظفاري وهو علم على بلدة مشهورة في اليمن. فاكثر تميم حينئذ يبنونها على الكسر. يعني يخرجون من ويبلون على الكسر مطلقا رفعا ونصبا وجرا. وبعض تميم يبقون على اصلهم فيمنعون من الصرف ايضا - 00:56:42

واللغة الثانية بناء على الكسر اذا كان علما لمؤنث على كل حال وهي لغة اهل الحجاز. فيقولون جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي. وعلى لغتهم قال الشاعر اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. والذي يهمنا الان في باب الممنوع من الصرف لغة تميم - 00:57:02

الذين يمنعون فعاليا علما مؤنثا من الصرف. فهي عندهم ممنوعة من الصرف ولماذا منعت من الصرف ؟ لعلتين. العلنية وهذا واضح انه علم شخصي. والعلة الثانية اختلف فيها النحويون. وقال جمهور النحويين وعلى رأسهم سيبويه - 00:57:32

هي ممنوعة من الصرف العلنية والعدل. معدولة عن ماذا؟ معدولة عن فاعلة. معدولة عن حاذمة. فحذامي حينئذ معدولة عن حاذمة. ورقاش وقطابع قاطمة وهكذا. هذا قول جمهور النحويين. وقال بعض النحويين كالمبرد - 00:58:02

انها اذا منعت من الصرف على لغة تميم فهي ممنوعة للعلمية والتأنيث ممنوعة للعلمية والتأنيث. اذا فحذاب ورقاش عند تميم الممنوعة من الصرف على قول الجمهور كعمر. كعمر معدولة عن فاعل - 00:58:32

وعلى قول المبرد كما داء كزينب وسعاد. علم مؤنث تأنيثا معنويا. وهذا قول قويان في المسألة. واما ابن مالك فقال وابني على الكسر فعاليا علما مؤنثا وهو نظير جسما عند تميم - 00:59:02

فذكر ان في فعاليا علما لمؤنث لغتين المنع من الصرف ونص على انها لغة تميم. وقال انها نظير ودوشام علم شخصي على وزن فعل وهو كعمر ومعنى ذلك ان ابن مالك في ذلك مع الجمهور. الذين يقولون انها ممنوعة من الصرف العالمية والعدل - 00:59:32

واللغة الثانية البناء على الكسر ولم ينسبها ابن مالك كما ترون ولكن مفهوم المقابلة يشير الى انها لاهل الحجاز وهذا المنصوص عليه في الكتب انها لغة اهل الحجاز. بذلك يكون ابن مالك رحمة الله - 01:00:02

قد استوفى الاسماء الممنوعة من الصرف وهي اثنى عشر اسماء. ليعقب ويختتم الباب ببعض الاحكام العامة التي تتعلق بباب ممنوع من الصرف. فقال واصرفي ما نكر من كل ما التعريف فيه الثرى - 01:00:22

يقول الاسماء الممنوعة من الصرف لعلتين احدهما العلمية اذا زالت العلمية فصارت نكرات فانها تعود الى الصرف الاسماء التي تمنع من الصرف لعلتين احدهما العلمية كم؟ سبعة اسماء. اذا زالت - 01:00:42

فانها توصل اكثر. نحو جاء احمد واحمد اخر لو قلت جاء احمد هذا المعروف احمد واحمد اخر المعنى جاء احمد المعروف ورجل الاخر من جنس الاحمي. وقولك رب عثمان وابراهيم وزينب ومعد كلب وعمر لقيتهم. فان ربك ما يعرف لا تدخله الا على نكيرة - 01:01:12

والمعنى رب رجال ونساء لقيتهم من جنس من يسمى بهذه الاسماء. لا تزيد ابراهيم معينا لا تزيد زينبا معينة وانما تزيد امرأة من النساء اللاتي يسمين بزينب. وهكذا لأن. وذلك ان هذه الاسماء انما منعت الصرف لعلتين. فلما زالت احدي العلتين - 01:01:52

تقوى العلة الباقيه على منعها من الصرف لان الاسم لا يمنع الا لعلتين. وهنا حكاية عن المبرد استأذن عليه اصحابه لكي يقرأوا عليه. فخرجت عليهم الجارية وقالت ان الشيخ يقول لكم - 01:02:22

ان كان معكم ابو اسحاق الزجاج خرجت والا فانصرفوا. فانصرفوا الا رجلا منهم اسمه عثمان. قال الجارية اخبر الشيخ ان القوم

انصرفوا الا رجل اسمه عثمان فانه لا ينصرف. فقال المبد الجارية قولي له ان عثمان اذا كان - [01:02:42](#)
نكرة انصرف. ونحن لا نعرفك. فانصرف راشدا. فانصرف الرجل. لو سكت اه الاعلام ما يمنع العلتين احدهما العلانية اذا تذكر انصرف.
فان قلت الاسماء الممنوعة من الصرف اثنى عشر اسماء. فما حكمها اذا زالت عنها العلمية؟ هم - [01:03:12](#)

الجواب سبق ان الاسماء الممنوعة من الصرف ثلاثة انواع. الاول ما يمنع لعلة واحدة. على كل وهذه تمنع معرفة ونكرة. وهم اسماء
المختوم بالف التأنيث والموازن لصيغة منتهي الجموع. فهذه تمنع على كل حال. سواء كانت معرفة ام كانت نكرة. يعني - [01:03:42](#)
كانت مساجد نكرة او سميتها رجلا بمساجد صارت معرفة وهي ممنوعة من الصرف على كل حال سواء كان نكرة حبل ومثل سميت
بها امرأة سميتها حبل. وهي ممنوعة على كل حال. والنوع الثاني ما يمنع لعلتين احدي - [01:04:12](#)

العلانية وهي سبعة اسماء وهذه تمنع معرفة فاذا تذكرت زالت العلمية انصرفت وهي التي تتكلم عليها الان قبل قليل في البيت.
والنوع الثالث ما يمنع لعلتين احدهما الوصفية وهي ثلاثة اسماء الوصف الذي على وزن ثعلان كغضبان والوصف الذي على وزن -

[01:04:32](#)

افعل كاجمل الوصف المعدول كثلاث. فهذه في الاصل نكرة فهي ممنوعة من الصرف وهي نكرات. فاذا صارت اعلاما يعني سميت رجلا
بفرحان او بغضبان سميت رجلا باجمل او سميتها اخضر او سميتها ثلات. فانها تمنع حين - [01:05:02](#)
اذا من الصرف ايضا. لانها علم مختوم بالف ونون وعلم على وزن الفعل وعلم معدول حتى الان واضح ستأتي خطوة بعد ذلك. لو اتيت
الى هذا الرجل الذي سميتها بفرحان ففرحان في الاصل نكرة. هو فرحان. ثم سميتها فرحان فصار علما. ثم اتيت الى هذا العلم -

[01:05:32](#)

ذكرته فقلت جاء فرحان وفرحان اخر. واضح؟ فهل ينصح او يبقى ممنوعا من الصرف؟ الجواب يبقى ممنوعا من الصرف لان العلانية
اذا زالت فان هذا النوع يمنع من الصرف نكرة ومعرفة. فانه يبقى ايضا ممنوعا من الصرف. هذا - [01:06:02](#)
كل ما يتعلق بصرف هذه الاسماء اذا صارت اعلاما او نكرت بعد العلانية. ثم يقول ابن مالك رحمة الله ويكون منه منقوصا في اعرابه
نهج جوار يقتفي. يقول كل اسم منقوص من الاسماء الممنوعة من الصرف فانه يعامل معاملة جوارب. الاسماء الممنوعة - [01:06:32](#)
من الصرف الثانية عشر اذا كان منها قسم منقوص يعني مختوم بباء قبلها كسرة فكيف نتعامل معه؟ قال نتعامل معه كما نتعامل مع
جوار وسبق ان تكلم على كلمة جواري كيف نتعامل معها؟ ففي الرفع والجر تحذف الياء - [01:07:02](#)

وتلون الكلمة من تعويض. وفي النصب تثبت الياء بفتحة. تقول جاءت جوار جميلة. واكرم ومررت بجوار جميلة واكرمت جواري
جميلة فاذا جاءت اسماء منقوصه من الممنوع من الصرح فانها تعامل هذه المعاملة ايضا. يعني - [01:07:32](#)

لو سميت امرأة بليلي او روابي. او رواني او مثلا جئت الى كلمة اعمى هذه ممنوع من الصرف الوصفية ووزني افعل اعمى طيب
صغرها اعيمي اعيمي صارت منقوصه صارت اسماء منقوصا او جئت الى - [01:08:12](#)
لم يعلى رجل اسمه يعلى ثم صغرته وقلت يعاني صار اسم منقوصا نحو ذلك فانك تعامل كل ذلك معاملة جوانب. تقول مثلا جاءت
جوار جاءت رواب وليل وروان اعلى نساء. ومررت بجوار ومررت بليل - [01:08:42](#)

يعني امرأة اسمها ليل مررت بليل ورواب وروان. ثم في النصب تقول رأيت جواري وتقول رأيت ليلي وروابي ورواني اعلام نساء.
وكذلك في اعين ويعيل تقول جاء اعيم لرجل اعمى ثم تصغر على اعيمي فتقول جاء - [01:09:12](#)
اعيم ومررت باعيم ورأيت اعيمي يمشي. وكذلك يعيمي اصيري على تقول جاء اي عيل ومررت بعيل ورأيت يعيلي يمشي هذا قول
الجمهور. وهو الذي ذكره ابن مالك في قوله وما يكون منه منقوصا في اعرابه لا حج - [01:09:42](#)

ان يقتفي وبعض النحوين كيونس ابن حبيب شخصي بويه وعمر بن عيسى وابي زيد كلهم من شيوخ سيبويه. والكسائي من
الковيين. هؤلاء يرون ان المنقوص اذا كان علما ممنوعا من الصرف فانه في - [01:10:12](#)
رافع تبقى ياءه ساكنة. واما في النصب والجر فتبقى الياء مفتوحة يعني تقول جاءت ليلي مسرعة تثبت الياء. تثبتها ساكنة في
الرفع. جاءت ليلي مسرعة. وفي الناصب رأيت لي مسرعة وفي الجر مررت بليلي مسرعة. هذا قوله الله اعلم وصلى الله -

01:10:42

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:11:22